

من أعظم المواقف وأشدّها يوم القيمة | الشيخ عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

في القيمة مواقف عظيمة شديدة. منها قرب الشمس. تدنو الشمس مقدار ميل. ويسيخ العرق كما في الحديث سبعين ذراعاً ويكون الناس في العرق على أحوال منهم من يبلغ العرق إلى كعبه ومنهم من يبلغ إلى حقويه - 00:00:00

ومعهد الازار ومنهم عيادة بالله من يلجمه العرق الجاما يعني يصل منه إلى موضع اللجام من الفرس وهو فمه. مما يكون في القيمة الموازين توزن بها أعمال العباد. هذا الميزان هذا الميزان له كفتان - 00:00:20

فتوضع فيها الحسنات وكفة توضع فيها السيئات ويرى الإنسان آثار أعماله في صحيفة تكتب له أقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً. وفي الميزان الذي ترى فيه حسناته ويرى فيه سيئاته. من ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينهم فأولئك - 00:00:40

حين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون. تنشر الدواوين وفسر المراد بها بقوله وهي صحائف الأعمال. تنشر تكون مفتوحة أقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً الناس في أخذ الصحف على نوعين النوع الأول من يأخذ كتابه بيمنه. فاما من اوتى كتابه بيمنه - 00:01:05

فيقول هاؤم أقرأوا كتابي الآية. النوع الثاني من يأخذ كتابه بشماله. وهذا هو الحال. الكافر قول قول قوم وراء ظهره هذه صورة لحاله حتى وإن أخذها من وراء ظهره فإنه يأخذها بشماله. فهما حالتان أهل يمين وأهل شمال. ثم أورد الآية - 00:01:30

كل إنسان الزمان طائره في عنقه. ويحاسب الله الخالق. هذا الوطن مقام عظيم جداً من أكثر من جهة الأول فيه ان ربك سيحاسبك انت مباشرة. ليس بينك وبينهم ترجمان انت في اشد حالات الضعف. فتذكر كل ضعيف في الدنيا. ايالك - 00:01:57

والاضرار به سيضرك الاضرار بالضعف حين تقف ضعيفاً بين يدي الله عز وجل هذا موقف عظيم وشديد وهو الحقيقة مما يستدعي الانسان ان يعيid حساباته في اقواله وافعاله ما يدخل الى بطنه من - 00:02:23

من مشارب ما حتى في جدوله اليومي ما الذي لله فيه؟ ما الذي هو قد يضره في القيمة؟ لأن الله سيحاسب العباد. هذا مقام المقام الاول. المقام الثاني عظمة جبار السماوات والارض. وان صفاته لا - 00:02:44

يحاسب الخالق جميعاً في وقت واحد لا تقاس صفات الله عز وجل. لا تقاس فلعظمة صفاته سبحانه وتعالى فهو السريع الحساب. الخالق لا يحيط بها إلا الله. وليسوا مثل حساب - 00:03:04

دنيا يحاسب القاضي هذا ثم يسمع منه ويأخذ منه ثم ينتظر حتى انه لو تكلم اثنان قال القاضي اسكت انا لا استطيع اني اسمع منك اسمع من هذا انتظر حتى استطيع ان اسمع منه ثم اسمع منك. الرب سبحانه يحاسب الخالق هذا لما قلنا ان صفات الله لا تقاس - 00:03:26

وهذا الباب شريف من العلم مثل قوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. حتى يعرف ان حياة الله ليست كحياة غيره. وأكد الحديث السابق يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. ما يقاس الصوت. اذا تكلم احد فالبعيد لا يسمعه. والقريب يسمعه بوضوح - 00:03:46

اما صوت الله فيسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. لماذا؟ لانه لا يقاس. وهذا الحساب. يحاسبهم سبحانه وتعالى ولا يلهيه ولا اشغله حساب هذا عن هذا. تماماً كما انا صلينا وكل واحد منا في السجود دعا بدعاء. يعلم الله - 00:04:06

دعاء هذا مع عن هذا عن هذا وقد يدعوا هذا بلغة وهذا بلغة. ثم من يتواافقون في صلاة واحدة ثم من يكونون في عرفات

حين يجتمع الثلاثة ملائين انسان. كل بلغته وكل له حاجة ولا يلهي رب العالمين ولا يشغله - 00:04:26
هذا عن هذا. لأن صفاته لا تقادس. ولهذا قال اهل السنة واكتنوا على لا يقاس بغيره. هذا الامر اذا ظبطه مسلم لا يمكن ان يشكل عليه باب الصفات ومثل ما قال تعالى وهو سريع الحساب. سرعة حسابه ان يحاسب الخلائق جميعا. ولا يشغله سبحانه وتعالى هذا عن هذا. 00:04:46

يظهر بالعافية عبد يخلو به ربه تعالى من المؤمنين فيقرره بذنبه اتذكر ذنب كذا؟ اتذكر ذنب كذا؟ فيقول نعم ولا يستطيع ان يجهل.
فقال فاني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم - 00:05:10

هذا صنف سلمه الله تعالى. صنف اخر الذي والعياذ بالله يناقش الحساب. وفيه قوله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب اي احد يناقش الحساب يعذب مباشرة. صنف نسأل الله ان يجعلنا واياكم ووالدينا وذارينا منهم من يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب.
او لا يحاسبون ولا يعذبون - 00:05:29

ولا يعبدون نهائيا. نسأل الله الكريم من فضله الكفار يقول الشيخ لا يحاسبون محااسبة من توزن حسناته وسيئاته. لماذا؟ لأنه ليس له حسنات. حتى توضع في كفة الحسنات - 00:05:49

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. لكن تعد اعمالهم فتحصى يعني تعرض عليهم اعمالهم ويوقفون عليها ويقررون بها فتعرض عليهم هذا العرض ويخزون بها نسأل الله العافية. ثم ذكر مما يكون في عرصات القيامة الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وسلم. ماؤه اشد - 00:06:02

من اللبن واحلى من العسل. الاواني التي فيها عدد نجوم السماء طوله شهر وعرضه شهر من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابداً.
والناس تأتي في القيامة على اشد ما تكون من العطش. فيردون هذا - [00:06:25](#)

الحب فمن شرب منه لم اه يظماً بعدها ويذاد عن الكفار يذاد عن الحوض الكفار ويذاد عنه ايضا بعض العصاة عيادة بالله الذين غيروا
فيمنعون من الحوض هذا دلت عليه النصوص. من اهل العلم ان يقول انه لا يمنع من الحوض الا الكفار - [00:06:45](#)

والصحيح انه يمنع منه ايضا بعض اهل الذنوب وصرانا منسوب على متن جهنم. الصراط من مر على هذا الصراط وتجاوزه فقد نجا
من النار وسيكون الى الجنة. وهو جسر كما فسره جسر بين - [00:07:05](#)

الجنة والنار. يمر الناس على هذا الصراط على قدر اعمالهم. على درجات منهم من يمر كلمح البصر يتتجاوز هذا الصراط بسرعة شديدة جدا. ومنهم من هو كالبرق ومنهم من هدون ذلك كالريح ومنهم كالفرس الجواد - [00:07:28](#)
ومنهم كركاب الابل دون الفرس الجواد. منهم من يعود عدوا يركض ركضا و منهم من يمشي مشيا. ومنهم من يزحف زحفا
يعني على مقعدهه ومنهم من يخطف خطفا عيادة بالله يؤخذ بسرعة لأن على الصراط كالاليب عيادة بالله - [00:07:48](#)
الكلاليب بجمع الكلوب وهو حديدة معكوفة يعرفها الناس يعني تستعمل في الشوي ونحوه لكن كالاليب الصراط لا يحيط بها الا الله عز
وملا تخطف الناس باعمالهم من خطف وسقط فمه في النار - [00:08:08](#)

عيادة بالله لهذا قال من مر على الصراط دخل الجنة ليكون نجا. اذا تجاوز الصراط وقف المؤمنون الذين نجوا على قنطرة. القنطرة اختلف منهم من يقول هي جسر صغير. ومنهم من يقول هي طرف للصراط. ومنهم من يقول - [00:08:22](#)

لسنا معنيين هل هي من الصراط او اخرى؟ لكن نؤمن بوجود هذه القنطرة بعد الصراط. هذه القنطرة يقتصر فيها اهل الجنة من بعضهم. هم كلهم في الجنة. لكن كان بينهم شيء من التعدي من بعضهم على بعض لم - [00:08:42](#)

الى حد ان يدخل الظالم النار. حتى انه لو لطم احدا للطم نفس اللطمة حتى يهذبوا وينقووا. فاما دخلوا الجنة واذا بهم ليس في قلوبهم غل على بعضهم. حتى لو ان احدا من اهل الجنة ظلم احدا من اهل النار لا يقتصر منه - [00:09:07](#)

اول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا لكرم مقامه عند الله وشرفه فهو افضل بنبي ادم على الاطلاق صلى الله عليه وسلم هذه الامة بفضل الله وكرمه اول من يدخل الى الجنة من الامم مع انها اخر الامم. فهي اخر الامم زمانا - [00:09:28](#)

وافضل الامم والله الحمد واكرمنها على الله. ولهذا قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. وهذه الخيرية لمن اكمل الاية كنتم خير

امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتهونون عن المنكر وتؤمنون بالله. فتأخذ بأسباب الخيرية هذه - 00:09:48
وبقدر ما تكون فيك هذه الاسباب من الخيرية تكون قد حفظت هذه الخيرية ومنها المرور على الصراط. المرور على الصراط بالسرعة
الشديدة او بذلك الذي يزحف زحفا كله بحسب الاعمال لان الناس يمرون على قدر اعمالهم حتى تعجز اعمال العباد - 00:10:11